جهود مرور عدن لتسهيل الحركة المرورية والوقاية والحد من الحوادث المحزنة والمؤلمة

نائب مدير مرور عدن :

توجيه الافراد والضباط إلى ضرورة التعامل الجيد والفعال مع السائقين

عندما نتحدث عن المسألة المرورية فإننا نستشعر دائما الجانب الأهم وهو الإنسان

تعاون المواطنين مع رجال الأمن والمرور ضرورة هامة وملحة

تعمل إدارة مرور محافظة عدن على نشر أفرادها وضباطها على كافة الطرقات والشوارع والتقاطعات الرئيسية والفرعية في مديريات المحافظة لتنظيم حركة سير المركبات الآلية وتسهيل مرور وعبور المشاة من المواطنين بكل سهولة ويسر وبشكل مريح وآمن وذلك حفاظاً على سلامتهم من الحوادث المرورية المؤلمة والمحزنة .. ولهذه الغاية السامية والنبيلة فإن رجال المرور يبذلون جهوداً كبيرة لا يستهان بها في ظل التغيرات والتقلبات المناخية تحت الشمس المحرقة وحرارة الصيف وبرودة الشتاء ويتحملون المشقة والعناء بثبات في مواقعهم وسط الجولات والطرقات راضين بتقديم خدمات إنسانية ونبيلة وجليلة .

ولمعرفة الأنشطة والجهود المبذولة التقينا الأخ العقيد/ جمال أحمد عقلان/ نائب مدير إدارة مرور عدن الذي حدثنا قائلاً :-

أجرى اللقاء/ محمد قائد علي

(طبيعة المهام)

مما لا شك فيه والكل يعلم حجم المهام والواجبات الملقاة على إدارة وضباط وأفراد المرور لذا فإننا في إدارة مرور عدن نحرص كل الحرص على توجيه أفرادنا وضباطنا بضرورة التعامل الجيد والحسن مع السائقين والمواطنين على حد سواء والعمل على تقديم المساعدة والعون لهم ونشدد على أفرادنا وضباطنا تقديم أفضل الخدمات الأمنية والمرورية لهم والحفاظ على حياتهم وأرواحهم وممتلكاتهم والعمل على وقايتهم وتجنبهم الحوادث المرورية التي لا تؤدي إلى العديد من الوفيات فحسب وإنما أيضاً تؤدي إلى العديد من الإصابات الفادحة والجسيمة والتي تتسبب في العديد من الإعاقات والعاهات أو العجز الدائم وهناك خسائر أخرى ناجمة عن الحوادث المرورية وهي الخسائر المادية في الممتلكات الخاصة والعامة من جراء تحطم المركبات والآليات والسيارات وإتلاف الطرقات والمباني وأعمدة الإنارة وغيرها.

لهذا وتفادياً لوقوع مثل هذه الحوادث المرورية فإنه يتم توزيع ونشر رجال المرور في الطرقات والشوارع الرئيسية والفرعية وأمام رياض الأطفال والمدارس والكليات والمعاهد التعليمية وكذا أمام المستشفيات وذلك لتنظيم حركة المرور للسيارات وفك الإزدحامات والاختناقات المرورية لتسهيل السير والعبور للمشاة بكل يسر وسلامة وأمان.هذا على مستوى المهام والواجبات الميدانية وهناك جهود نقدمها ونبذلها في إطار المهام والواجبات المرورية حيث نقوم بتقديم خدماتنا المرورية إدارياً من خلال تسهيل إجراءات ومعاملات المواطنين والسائقين وملاك السيارات والمركبات ونقدم لهم خدماتنا المرورية المختلفة والمتنوعة بالنسبة للمتقدمين لاستخراج رخص القيادة الجديدة أو للمتقدمين لأجل تجديد هذه الرخص أو المتقدمين لأجل الحصول على رخص قيادة بدل فاقد أو تالف وكذا الحال بالنسبة للمتقدمين لتسجيل سياراتهم ولطالبي تجديد ملكيات السيارات أو للحصول على اللوحات المعدنية وبالنسبة لتسديد قيمة المخالفات المرورية وغيرها من الأعمال الإدارية المرورية.

(التدريب والتأهيل)

وأضاف نحرص على تزويد أفرادنا وضباطنا بمختلف المعارف والعلوم الحديثة والمتطورة وصقل مداركهم بالمواضيع والمواد العلمية لتساعدهم في القيام بأداء مهامهم وواجباتهم بفعالية وتميز وهذا يأتي من خلال إلحاقهم بالعديد من الدورات التدريبية ومنها الدورات التخصصية والتأهيلية والتنشيطية والتشجيعية والترفيعية والتي تقيمها إدارة أمن محافظة عدن أو التي تقيمها قيادة وزارة الداخلية وكذا إلحاقهم ببعض الدورات الدراسية في مجال الكمبيوتر أو دراسة اللغة الإنجليزية أو انتسابهم لبعض الكليات الجامعية وكذا من خلال إشراكهم في العديد من الأنشطة الرياضية والمسابقات الثقافية والفكرية وهذا يأتي في إطار التدريب والتأهيل الذي نحرص عليه ونهتم به كثيراً ونعول عليه في رفع جاهزية وقدرات رجال المرور

(الأنشطة والجهود)

وأردف قائلاً : بالنسبة للأنشطة والجهود المبذولة فإننا في إدارة مرور محافظة عدن نعمل دائماً على تلافي الحوادث المرورية والحد منها والوقاية من أضرارها ومخاطرها وتعزيز هذه الجهود العديد من الحملات المرورية الميدانية لضبط المخالفين لأنظمة وآداب المرور والسير في الطرقات وتشمل هذه الحملات التفتيش على رخص القيادة ورخص ملكيات السيارات وقيادة القصر دون السن القانونية والحمولات الزائدة والقيادة بسرعة جنونية بالإضافة إلى التأكد من التزام السائق بربط حزام الأمان وكذا ضبط السائقين الذين يستخدمون الهاتف السيار أثناء قيادة المركبات وغيرها من المخالفات المرورية وإتخاذ الإجراءات القانونية عليهم وفقا لقانون المرور.

■ جمال احمد عقلان

(التوعية المرورية)

وواصل العقيد/ جمال عقلان حديثه قائلاً : عندما نتحدث عن المسألة المرورية علينا أن نستشعر دائماً بأن الجانب الأهم فيها هو الإنسان الذي يعتبر هو الجاني وهو المجني ومن أجل ذلك لابد من إثارة اهتمام جميع المواطنين والمقيمين وشد انتباههم نحو المسألة المرورية والتي لا تستطيع الجهات المختصة أن تقدم ولو شيئا يسيراً في حلها مالم يتفاعل كافة ~أبناء المجتمع في المشاركة وهذا يأتي من خلال استخدام كافة وسائل التوجيه والإرشاد ووسائل الإعلام لرفع الوعي المروري لدى المواطنين والسائقين .. ولهذا فإننا نبذل جهوداً مضاعفة ونقوم بإعداد برامج خاصة بالتوعية المرورية ويتم تنفيذها من خلال النزول الميداني لضباطنا المتخصصين إلى مختلف رياض الأطفال ومدارس التعليم الأساسي والثانوي وكذا الكليات والمعاهد بإضافة إلى المرافق والمصالح والمؤسسات والورش والمصانع الخاصة والعامة ومحطات السيارات وباصات الأجرة وذلك لإلقاء المحاضرات التوجيهية والإرشادية الخاصة بالتوعية المرورية والمنشورات والملصقات الإرشادية، وكذا من خلال وسائل الإعلام المتعددة من إذاعة وتلفزيون وصحافة وعبر التوعية بواسطة مكبرات الصوت النقالة التي تجوب مختلف الأحياء والوحدات والمجمعات السكنية والتجارية والشوارع والطرقات وتأخذ هذه التوعية المرورية شكلاً متزايداً ومضاعفاً ومركزاً خلال أسبوع المرور الذي يقام كل عام .

(الثواب والعقاب)

ومضى يقول: تعاون المواطنين مع رجال الأمن وعلى وجه الخصوص رجال المرور ضرورة هامة وملحة ولابد من توطيدها وتعزيزها، وهذا التعاون نعول عليه كثيراً في عملنا المروري اليومي وحرصا منا على أهمية أدائنا المروري والحفاظ على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين فقد بدأنا بأنفسنا وقمنا باتخاذ العديد من الإجراءات في تقييم مستوى الأداء ولنحد من التصرفات الفردية وانطلاقاً من تطبيق مبدأ الثواب والعقاب ومحاسبة المخطئين والمخالفين بالمهام والوجبات وفي الوقت نفسه نقوم بتشجيع وتحفيز ومكافأة المبرزين والمتميزين والمواظبين في عملهم اليومي.

(أسبوع المرور)

واختتم الأخ العقيد/ جمال أحمد عقلان نائب مدير إدارة مرور محافظة عدن حديثه قائلاً: في إطار تطوير وتحديث مستوى الأداء المروري تم تزويد إدارة مرور عدن بعدد من الآليات والمعدات الحديثة منها أجهزة الإنذار الخاصة بضبط سرعة السيارات.

وبمناسبة الاحتفاء بفعاليات وأنشطة أسبوع المرور العربي فقد قمنا بإجراء الترتيبات والاستعدادات اللازمة والمبكرة لتدشين فعاليات الأسبوع

قمنا بالتحضير والإعداد المبكر للاحتفاء بفعاليات أسبوع المرور العربي تحت شعار (سلامتك هدفنا)

في محافظة عدن خلال الفترة من 4 / 10 مايو 2008م حيث قمنا بوضع خطة عمل خاصة بهذه المناسبة وإعداد برنامج حافل بالأنشطة والفعاليات المكرسة لها والتي تقام تحت شعار (سلامتك هدفنا)

وفي ختام الحديث لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأخ العميد ركن / عبدالله قيران مدير عام أمن محافظة عدن والأخ العميد/ عبدالله شبيل مدير عام الإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية على دعمهما الدائم والمستمر لنا وتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تصادف عملنا المروري اليومي وكذا الشكر والتقدير للأخ/ عادل يوسف مدير إدارة مرور محافظة عدن على الجهود التي تبذلها للدفع بمستوى الأداء المروري في المحافظة.

رجال المرور .. صباحكم خير وسرور !

نعمان الحكيم

الإعمال الطيبة تنعكس ارتياحاً وطمأنينة لدى الناس ، وعكس ذلك معروف نتائجه، وهو ليس محط اهتمامنا هنا .. بقدر ما نريد أن نقدم جانباً من تلك الجوانب الخيرة النافعة والتي يجب أن تنال التقدير بدون أدنى شك !

وبالنظر إلى دور رجال المرور في حياتنا نجد أن أهم عمل يقومون به ، حماية المشاة وتأمين خطوط السير والحفاظ على الأمن والسكينة العامة ، حال حدوث أي مكروه ناتج بسبب الحوادث والتصادم وتجاوز حدود اللياقة لبعض السائقين .. وغير ذلك من الأعمال التي يجب أن نشيد بها لأنها أعمال تثلج الصدر ، وتؤشر إلى رجل مرور يقوم بمهامه على أكمل وجه .. وهو غاية الأداء لوظيفة هامة في الحياة !

صباحاً وظهراً وعصراً ..نراهم يتجولون ..يتمايلون ، يصدرون حركات عجيبة مصاحبة أحياناً بصوت الصفارة التي تؤشر إلى فك اشتباك أو ازدحام أو إيذاناً بتحرك بعد توقف .. أو هكذا يخيل لنا ، لكن الجميل المثير للاحترام تلك الوقفات تحت هجير الشمس ظهراً ، وترى أولئك البواسل ، أبناؤنا من رجال المرور يحمون خطوط السير للمشاة ويقومون بتأمين تنقل التلاميذ والطلبة من وإلى الشارع الآخر ، تأميناً تاماً لأن حوادث السير كثرت ، والمتهورون الذين يصدرون الإزعاج الذي يخلع القلب تجدهم يسببون حوادث بسبب (التفحيط) كما اصطلح على تسميته ، وهي أمور لم تكن مألوفة ، بل لم تكن موجودة في سياق الحياة العامة منذ عشرات السنين .

إن الأداء الممتاز لرجال المرور يفرض علينا قول الحق ، وهو الكلام الذي نسجل به احترامنا لهم وطبع قبلاتنا على جبين كل رجل مرور جاد ويؤدي واجبه على أكمل وجه ، وفي الغالب ، كلهم أو جلهم كذلك ، وحتى لو وجد القلة التي لاحكم لها أو على تصرفاتهم فهم لا يمثلون الصورة الجميلة للمرور ودورهم الكبير والنبيل في

حمايتنا جميعنا في كل ساعة ولحظة زمنية ، ليس من اليوم بل ومنذ قديم الزمان ، حين بدأت خطوات الإرساء الحقيقية لحركة المرور ورجالاتها الميامين في تلك الأعمال التي صارت اليوم مضرب الأمثال في الاحترام والأداء الجميل !

المرور في بلادنا له بصمات واضحة .حتى وإن كان البعض يشكو من تعسف هذا أو ذاك من رجال المرور بحثاً عن الملكية ، الرخصة ..وغير ذلك ، فإننا بذلك قد كنا تطرقنا له ، وأن سحب السيارات إلى (حوش) المرور بدون عذر حقيقي ، لايمكن أن يقبل به الناس ، بل رجال المرور أنفسهم ، وهذا السلوك إن وجد فإن إدارة المرور سوف ترصد ذلك ولن تتهاون في وضع الحد الفاصل لذلك حتماً ..

ولكن في المجمل العام .. التحية الغامرة لرجال المرور كافة ، فهم يستحقون التقدير والاحترام .. ومن يعمل يخطئ لذلك نقول برافو أهل السلامة اليومية لنا ولأبنائنا وأسرنا والمجتمع كله – ولا نجد إلا أن نحييكم ليل نهار أيها الأبطال ..